حرف الحاء

حببت رسول الله من قبل مولدي   فشوقي إليه من مزيد تأكد
ومن طول أشواقي وفرط تودّدي   حننت إلى قبر الحبيب محمد
وراحت بروحي نحو طيبة ريح   بها مرسل ما إن رأينا نظيره
سراج منير عظّم الله نوره   يفك أساراه ويغني فقيره
حرام لذيذ العيش حتى أزوره   أأهنأ عيشا والفؤاد جريح
إذا نفحت من أيمن الشعب ريحه   وأينع من بين الخمائل شيحه
وفوّح فيه الركب قال فصيحه   حمى الله ربعا حل فيه ضريحه
ولا زال وبل الغيث فيه يسيح   فيا قبره عظمت قدرا لقدره
فذكرك من فوح لنفحة ذكره   تعالى تسامى حيث فاز بمدحه
حوى من حوى جود الوجود بأسره   ومن عجب ضمّ الوجود ضريح
فقيد نبي قام بالحق شرعة   فمهّد دين الله بالسيف منعة
أتانا سمحا كل الشرائع دفعة   حبيب سرى للعرش بالكبر رفعة
تقاصر إدريس لها ومسيح   لقد جعل الله النعيم قراه
وأكرم مثواه وأعلا سناه   إلى المنتهى حتى أبان سراه
حقيق بأن الرسل صلت وراه   وآدم فيهم والخليل ونوح
لقد نشر الموتى نفحة ريحه   من الشرك أحياهم بطيب شيحه
وأبطل دعوى زورهم بصحيحه   حضرت فلا أدري بأي مديحه
أقوم وإني في المليح فصيح

محاسنه تمل

٧

محاسنه تملى فمن هو عاجز   عن المدح قل ما شئت فالمدح جائز
سفير لوحي الله بالوحي بارز   حليم رحيم محسن متجاوز
فعن كل من يجني عليه صفوح   محمد الهادي لذا الحق منهج
مكين معين للهموم مفرّج   مطاع أمين بالبهاء متوّج
حبيب المحيا طيب متأرّج   فمن طيبه طيب الوجود يفوح
يشوّقني شعري لأوصاف جوده   فأمدحه جهرا برغم حسوده
من التخميس
وما هو إلا القطب بين جنوده   حفيظ على ميثاقه وعهوده
إذا قال قولا فالمقال صحيح   يحدث عنا كل وقت بحالنا
ويشفع فينا في مقام افتضاحنا   شفوق علينا مطنب في فلاحنا
حريص على إرشاده لصلاحنا   نذير لكل العالمين نصيح
أتى من خيار القوم من خير بقعة   حوى بوصال ما يشاء بعطفة
نبي كريم قد علا فوق سبعة   حميد مجيد ذو جلال ورفعة
علي وجهه نور الجلال يلوح   كريم أتى للعالمين مبشرا
وعن لفحات النار قد جاء منذرا   ولو أن في كفيه درّا وجوهرا
حلفت يمينا أنه أكرم الورى   بكل الذي تحوي يداه سموح
يفيض على كل الأنام بعسجد   ويوسع برا كفه كل مجتد
ولما دخلنا في عشية سؤدد   حففنا نحادينا بمدح محمد
ينادي والدمع المصون سفوح   أيا أحمد قد سقت كل موفق
معانيك أحلى من زلال لمدفق   حويت علوما مع فصاحة منطق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)